متى يا ربوع الشَّام؟

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 12 أغسطس 2015 م

المشاهدات : 8282

متى ياربوعَ الشامِ ينقشع الوَهمُ

ويُطرَدُ منك اللّصُّ ينهزم الظُّلْمُ؟

متى ينجلي عنك الدُّخَانُ وينطوي

غطاءُ دعاوى الوهمِ، ينكشف الغَمُّ؟

متى ياربوع الشام يرحل مجرمٌ

تَعاظمَ منه البغيُ واستفحلَ الجُرمُ؟

متى يرفعُ التكبيرَ صوتُ انتصارنا

وينفذُ حتى يبلغَ الغايَةَ السَّهمُ؟

فقالت ليَ الشامُ الحبيبة لا تسَلْ

عن الهِمَمِ العُظمى التي دونَها النّجْمُ

صمودي برغم المكرِ والكيد قصّةٌ

سيسردُها شَهْمٌ ويسمعها شَهمُ

يَدي لم يَزلْ يُذكي بها السيفُ حدَّه

ويُوْرِقُ فيها الجُودُ رالحزمُ والعزمُ

لكِ اللهُ ياشام المفاخرِ إنني

لأعشقُ في عينيكِ ما يكرهُ الخَصمُ

أرى في مدى عينيكِ نصراً مؤزَّراً

سيُجلَى بإذن الله عنكِ به الهَمُّ

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: